



اقتـلـوا

مازـلتـ أـقـوىـ عـلـىـ التـحـمـلـ

مازـلتـ أـقـوىـ عـلـىـ اـمـتـصـاصـ دـمـائـهـمـ لـاعـطـرـ اـرـجـائـيـ بـعـطـرـ اـرـوـاحـهـمـ

اـنـاـ لـأـغـتـصـبـ

اـنـاـ أـرـضـ الـابـاءـ مـهـمـاـ سـجـنـتـمـونـيـ حـرـةـ

لـنـ تـنـالـواـ مـنـيـ

اقـتـلـواـ أـطـفـالـيـ

سـأـنـجـبـ أـخـوـهـ لـهـمـ أـرـضـعـهـمـ قـتـالـكـمـ

اسـجـنـواـ شـبـابـيـ لـنـ تـقـوـوـ عـلـىـ سـجـنـ اـرـوـاحـهـمـ

قطـعـواـ أـلـسـنـتـهـمـ .

سـتـكـتـبـ أـيـدـيـهـمـ هـدـمـواـ مـسـاجـدـيـ

سـأـصـلـيـ فـيـ كـلـ الـأـرـجـاءـ

أتصدقون سكاكينكم لاتخيفني

طلقاتكم لاترعنبي

أصواتكم لاتهزمي

فأنا خلقت لأتحملكم

لأظهر للعالم شركم

لن تخضعوني ولو حرقتموني

فأنا تحببني ابتسامة رضيع

وهمس الطفل الشهيد

وهو يخبرني بأنه سعيد بجنان الخلد

طير جميل في الأمس

قبل أن تطير عصفورتي الجميلة إلى الجنان همست بأذني

وهي تشاهد أهلها يذبحون لاتحزني عليهم

فمثلك لاينجب إلا أبطالا

إن مت أنا اليوم فأسقني أرضك لتنبتي زهوراً أجمل

فنحن لحريرتك نقدم كل ما لدينا

ابتسمت عصفورتي وطارت

لم يؤلمها تشويههم لوجهها الباسم

طارت ولم أقوى بكائها فهناك عصافير غيرها

تستشهد كلهم أوصوني أن لا أستسلم

فكيف أخضع وأطفالي اليوم رجال لاتقهرون

المصادر: